

بحار الأنوار

[223] 2. * " (باب) " * * " (فضل حب النساء والامر بمداراتهن) " * * " (وذمهن

والنهي عن طاعتهن) " * الايات: التغابن: يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم فاحذروهم (1). 1 - ع، لى: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد البرقي،
عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: شكى
رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر الناس
لا تطيعوا النساء على حال، ولا تأمنوهن على مال، ولا تذروهن يدبرن أمر العيال، فإنهن إن
تركن وما أردن أو ردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإننا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن،
ولا صبر لهن عن شهوتهن، البذخ لهن لازم وإن كبرن، والعجب بهن لاحق وإن عجزن، لا يشكرن
الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين
بالطغيان، ويتصددين للشيطان، فداروهن على كل حال، وأحسنوا لهن المقال، لعلهن يحسن
الفعال (2). 2 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم،
عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين
عليه السلام: لاهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد،
وصلة الرحم، ورحمة الضعفاء، وقلة المؤاتاة، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الخلق،
واتباع العلم، وما يقرب إلى الله عزوجل _____ (1)
سورة التغابن: 14، (2) علل الشرايع ص 512 وأمالى الصدوق ص 206 (*).